

الأغاني

رجلين من أهل الحجاز يقال لأحدهما أبو الجواب والآخر أبو ايوب فسقياه نبذا على أنه طري لا يسكر فأسكره فقال .

(سَقَانِي شَرِبَةً فَسَكِرْتُ مِنْهَا ... أَبُو الْجَوَّابِ صَاحِبِي الْخَبِيثُ) .

(وَعَاوَنَهُ أَبُو أَيُّوبَ فِيهَا ... وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْخَبِيثُ) .

(فَلَمَّا أَنْ تَمَشَّتْ فِي عِطَامِي ... وَهَمَّتْ وَثُبَيْتِي مِنْهَا تَرِيثُ) .

(عَلِمْتُ بِأَنْزَنِي قَدْ جِئْتُ أَمْرًا ... تَسْوَعُ بِهِ الْمَقَالَةُ وَالْحَدِيثُ) .

(فَدَعَوْهُمْ لَا أَبَا لَكَ وَاجْتَنِبْهُمْ ... فَإِنَّ خَلِيطَهُمْ لَهُوَ اللَّوْثُ) .

وتمام الأبيات التي فيها الغناء بعد البيتين المذكورين .

(كَالشَّمْسِ فِي شَرْقِهَا إِذَا سَفَرَتْ ... عَنْهَا وَمِثْلُ الْمَهَاةِ مُلْتَثِمَةٌ) .

(مَا صَوَّرَ □ حِينَ صَوَّرَهَا ... فِي سَائِرِ الذَّاسِ مِثْلَهَا نَسَمَةٌ) .

(كُلَّ بِلَادِ الْإِلَهِ جِئْتُ فَمَا ... أَبْصَرْتُ شَيْئًا لَهَا وَقَدْ عَلِمْتُ) .

(أُنْثَى مِنَ الْعَالَمِينَ تُشَبِّهُهَا ... عَابِسَةٌ هَكَذَا وَمُيْتَسِمَةٌ) .

(فَتَذَانَةُ الْمُقْلَاتَيْنِ مُخْطَفَةٌ الْأَحْشَاءِ ... مِنْهَا الْبَنَانُ كَالْعَنْدَمَةِ) .

(إِذَا تَعَاطَى شَيْئًا لِتَأْخُذَهُ ... قُلْتَ غَزَالَ يُعْطُو إِلَى بَرَمَةٍ)